الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة

Kindness to the neighbor in light of the Qur'an and Sunnah

إعداد

علي مسفر علي العجمي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

المعهد الصناعي – صباح السالم

الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة

علي مسفر علي العجمي

قسم المواد العامة (الثقافة الإسلامية) – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي – المعهد الصناعي – صباح السالم– الكويت.

البريد الإلكتروني : al.ali9786@gmail.com

الملخص :

إن موضوع البحث:– هو الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع: هو جهل كثير من الناس بحقوق الجار، حيث أهمله كثير من الناس، وانشغلوا عنه، إما لضعف في إيمانهم، فلا يهمُّهم إلا أنفسهم، ولا يراعون حق أحد، وإما لسيطرة الدنيا عليهم، وتمكّنها منهم، وإما للجهل بمضامين حسن الجوار وتفصيلاته وأَبعاده، حيث أن أكثر الجيران في زماننا لا يعرفون شيئاً عن جيرانهم، ولا يتفقدون أحوالهم، ولا يشاركونهم أفراحهم وأحزانهم، ولا يعينوهم إذا احتاجوا العون، ولا يهرعون إليهم إن طلبوا المساعدة، بل لو سُئِل أحدهم عن اسم جاره لا يجيب، فهو لا يذكره أو لا يعلمه أصلاً، بل قد يصل الأمر، بأن الجار لا يمنع شره عن جاره، فتراه في نزاع معه، وإيذاء له، واعتداء عليه.

لهذه الأمور كان توفيق الله – تعالى – لاختيار هذا الموضوع.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومباحث، وخاتمة، ومصادر، وفهارس.

الكلمات المفتاحية : الإحسان، الجار، طلاقة الوجه، كف الأذى، الصبر .

Kindness to the neighbor in light of the Qur'an and Sunnah

Ali Misfir Ali Al-Ajmi
General Subjects Department (Islamic Culture) Industrial – Sabah Al Salem –Kuwait.
Email: al.ali9786@gmail.com

Abstract :
The topic of the research is kindnees in light of the Qur' an Sunnah. What prompted me to choosethis topic is the ignorance of many peopleabout the rights of the neighbor , as many people have neglected it and become preoccupiedwith it,either becauseof weakness in their faith as they only care about themselves and do not consider the rights of anyone , or because the world has control over them and has power over them , or because of ignorance of the contents of good neighborliness and its details and dimensions , as most neighbors in our time do not know anything about their neighbors do not check on their conditions , do not share their joys and sorrows
do not help them if they need help and do not rush to them if they ask for help Rather if one of them is asked about the name of his neighbor He does not answer , he does not mention it or does not know it at all and it may even reach the point where the neighbor does not Prevent his evil from his neighbor so you see him in a dispute with , harming him , and assaulting him For these reasons Allah has blessed me with Choosing this topic The research included an introduction, a preface , discussions , a conclusion , and sources and index

Keywords : Neighborly Kindness,Cheerful Face , Refraining From Harm Patience

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يَهْدِه الله فلا مضّل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله [1].

اللهم صلّ على سيدنا محمد، عبدك ونبيك النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه، وأتباعه، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ...

فإن موضوع البحث:- هو الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع: هو جهل كثير من الناس بحقوق الجار، حيث أهمله كثير من الناس، وانشغلوا عنه، إما لضعف في إيمانهم، فلا يهمُّهم إلا أنفسهم، ولا يراعون حق أحد، وإما لسيطرة الدنيا عليهم، وتمكّنها منهم، وإما للجهل بمضامين حسن الجوار وتفصيلاته وأَبعاده، حيث أن أكثر الجيران في زماننا لا يعرفون شيئاً عن جيرانهم، ولا يتفقدون أحوالهم، ولا يشاركونهم أفراحهم وأحزانهم، ولا يعينوهم إذا احتاجوا العون، ولا يهرعون إليهم إن طلبوا المساعدة، بل لو سُئِل أحدهم عن اسم جاره لا يجيب، فهو لا يذكره أو لا يعلمه أصلاً، بل قد يصل الأمر، بأن الجار لا يمنع شره عن جاره، فتراه في نزاع معه، وإيذاء له، واعتداء عليه[2].

لهذه الأمور كان توفيق الله – تعالى – لاختيار هذا الموضوع.

---

(١) تسمى هذه المقدمة (خطبة الحاجة) أبو داود في السنن (٢/٢٣٨ – ٢٣٩)، الترمذي في السنن (٣/٤١٣).

(٢) ينظر الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٥٩٧).

وقد اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومباحث، وخاتمة، ومصادر، وفهارس.

فالمقدمة تشتمل على :-

الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة، وبيان جهل كثيرٍ من الناس بحقوق الجار.

والتمهيد يشتمل على :-

بيان دعوة الإسلام إلى الإحسان إلى الجار، وذكر الآيات والأحاديث والأقوال التي تشتمل على ذلك، مع بيان ما يضاد الإحسان إلى الجار، وتوضيح ذلك بما يناسب أحوال الناس عامة.

وأما المباحث في هذا البحث فيندرج تحتها عدة نقاط منها :

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الهدف من البحث.
- تعريف الجار.
- حسن الجوار يزيد في العمر ويعمّر الديار.
- حدّ الجوار وأقسامه.
- الحث على الإحسان إلى الجار.
- صور الإحسان إلى الجار ومنها :
- طلاقة الوجه عند لقائه.
- كف الأذى عنه.
- الصبر على أذاه.
- إتحافه بالهدية والعطية ولو باليسير.
- مواساته عند حاجته.
- أثر الجار في ثبوت حق الشفعة.

وأما الخاتمة فتشتمل على أهم نتائج البحث، ثم ألحقت في آخر البحث فهرساً للمصادر والمراجع، إضافة إلى فهرس الآيات والأحاديث وأقوال أهل العلم مع أسمائهم، إضافة إلى فهرس الموضوعات الذي يشتمل على موضوعات ما تحدثنا عنه في هذا البحث.

وأما منهج البحث وطريقته :-

فقد اتبعت في هذا البحث الطرق الآتية :

- جمعت الآيات والأحاديث الواردة في البحث، متحرياً ما هو قابل للحجة، متجنباً الضعيف والموضوع.
- قمت بتخريج الأحاديث الواردة في البحث تخريجاً تفصيلياً من مصادرها المعتبرة بحسب ما تيسّر لي.
- تناولت بعض الآيات القرآنية المتصلة بالموضوع.
- ذكرت بعض أقوال الصحابة ومن بعدهم في الموضوع باعتبارهم أفقه الناس للنصوص، وأعلمهم بها، وقد حرصت على توثيق تلك الأقوال، بعزوها إلى مصادرها.
- راعيت التسلسل في عناصر الموضوع ؛ حتى يخرج في صورة متكاملة.
- شرحت الكلمات الغريبة، وبينت العبارات الغامضة من خلال الرجوع إلى كتب اللغة والغريب والشروح.
- ذكرت بعض أقوال العلماء، وعزوت كل قول إلى قائله، وردّ كل معلومة إلى مصدرها.
- عزوت الأقوال إلى قائليها مع المحافظة على النقل في النص، فإن كان بنصّه: ذكرت الجزء والصفحة ولم أعلّق، وإن كان فيه تصرف بزيادة أو اختصار، بيّنت ذلك، وقلت بعد ذكر الجزء والصفحة، بتصرف أو ينظر في ....

- قمت بترجمة موجزة لكل من ذكرت له قولاً من الصحابة ومن بعدهم، مشيراً إلى بعض مصادر الترجمة.

هذا وقد راعيت في هذا البحث دقة العبارة وتحريرها، ووضوح معناها وسهولته، حتى تعمّ الاستفادة منه.

والله أسأل أن ينفعنا بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه سبحانه، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

مقدمة الباحث/ علي مسفر علي العجمي

الإحسان إلى الجار في ضوء الكتاب والسنة

إن الإسلام قد دعا إلى الإحسان بتعاليمه الرشيدة، وتوجيهاته السديدة.

ومن الأمور التي دعا إليها الإسلام: الإحسان إلى الجوار.

فها هو جبريل – عليه السلام – يوصي محمداً **عليه الصلاة والسلام** بالجار، حتى ظنّ النبي **عليه الصلاة والسلام** أنه سيجعل له حقًّا في الميراث، قال عليه الصلاة والسلام: (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) [(١)].

وقد أوصى ربنا – تبارك وتعالى – بالجار، فقال تعالى: ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [(٢)].

ونهى النبي **عليه الصلاة والسلام** عن أذى الجار، ونفى كمال الإيمان عمّن آذاه، فقال **عليه الصلاة والسلام:** (من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يؤذ جاره) [(٣)]، فالنهي متضّمن لجميع الاعتداءات على الجار [(٤)].

وأمر (ﷺ) بالإحسان إلى الجار، وعلّق كمال الإيمان على الإحسان إليه، فقال عليه الصلاة والسلام: (من كان يومن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره) [(٥)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٥٢)، والترمذي (١٩٤٣) وحّسنة الألباني.

(٢) سورة النساء آية (٣٦).

(٣) أخرجه مسلم – كتاب الإيمان – باب الحث على إكرام الجار والضيف (٦٩/١) رقم (٤٨) وصححه الألباني.

(٤) فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ٤).

(٥) فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ٣).

وبّين عليه الصلاة والسلام أن الإحسان إلى الجار يزيد البركة في العمر، ويعمّر الديار بسعة الرزق، فقال **عليه الصلاة والسلام** : (إنه من أعُطِيَ حظّه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، يعمِّران الديار، ويزيدان في الأعمار) [١].

وأما أذيّة الجار فهي من أسباب دخول النار، فقد ورد عن النبي (ﷺ) أنه قال: (إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتتصدق وتفعل وتفعل، لكنها تؤذي جيرانها بلسانها، فقال عليه الصلاة والسلام: "لا خير فيها، هي من أهل النار") [٢].

وحث النبي **عليه الصلاة والسلام** على الإهداء للجار (ولو من القليل) [٣]، فقال **عليه الصلاة والسلام** لأبي ذر (رضي الله عنه) (إذا طبخت لحماً فأكثر ماءها، وتعاهدْ جيرانك) [٤].

وفي رواية عن أبي ذر (رضي الله عنه) أن النبي **عليه الصلاة والسلام** أوصاه بذلك.

كل هذا مراعاة لمشاعر وأحاسيس الجار.

ولقد صدق ابُن عبدالبر [٥] (رحمه الله) حيث قال: (ثلاث إذا كنّ في في الرَّجُل لم يُشَكَّ في عقله وفضله: إذا حمده جاره، وقرابته، ورفيقه).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠١٣)، وأحمد (٢٧٥٥٣) وصححه الألباني.

(٢) حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) (٢٥٥/١) حديث صحيح صححه الألباني.

(٣) انظر فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ٤).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب الوصية بالجار (٢٠٢٥/٤) – رقم (٢٦٢٥).

(٥) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر الأندلسي – سير أعلام النبلاء (٢١٧/١٨).

(وكدر العيش في ثلاث: الجار السوء، والولد العاق، والمرأة السيئة الخلق) [1].

وحق الجار ليس بكفّ الأذى فقط، بل يكون في تحمّل أذاه أيضاً.

إن هذا الموضوع من الأهمية بمكان، ويكفي في ذلك أنه يهمّ كل فرد من أفراد الأمة، حاكماً أو محكوماً، صغيراً أو كبيراً، رجلاً أو امرأة، فقيراً أو غنيّاً، ما دام له جيران يجاورهم، وهذه المجاورة لا ينفك عنها إنسان[2].

والله أسأل أن يجعلنا سبّاقين للخير، محسنين إلى الجار، إنه نعم المولى، ونعم النصير.

(١) الآداب الشرعية لابن مفلح (١٦/٢).

(٢) انظر فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (بتصرف) ص ٤ و ٥.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :-

يعتبر الإحسان إلى الجار من أعظم وأفضل مكارم الأخلاق العظيمة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، كما أن السنة النبوية تضمنت العديد من الأحاديث التي تحث على الإحسان إلى الجار، وتحذر من أذيته(١).

الهدف من البحث :

تعريف حق الجار وحدّه وأقسامه، وكذلك جَمْع الأحاديث في بيان فضل الإحسان إلى الجار، والتحذير من أذيته، وبيان كلام العلماء في الأحكام المتعلقة بالأحاديث، والفوائد المستنبطة منها (٢).

تعريف الجار :

الجار من الجِوار بكسر الجيم، وهو مصدر جاور ومجاورة، وهو جار ومُجاور، والجار هو من جاورك سواءً كان مسلماً أو كافراً (٣)، ويطلق على معانٍ منها :

المجاور في السكن، والضُّرَّة حيث يطلق عليها جارة (٤)، كما ثبت في الصحيحين: (لا يغرنّكِ أن كانت جارتكِ أوضأ منك) (٥).

وكذلك يطلق على صاحب العهد والأمان، والمعتكف في المسجد، والحليف، والناصر(٦).

---

(١) حق الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٩٠١).

(٢) انظر حق الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٩٠١).

(٣) حقوق الجار في العمارة والطريق (ص ٦٥).

(٤) حقوق الجار في العمارة والطريق (ص ٦٤).

(٥) أخرجه البخاري حديث (٢٤٦٨)، ورواه مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رقم (٣٧٦٨).

(٦) حقوق الجار في العمارة والطريق (ص ٦٥).

قال القرطبي (رحمه الله): (الجار يطلق ويراد به الداخل في الجوار، ويطلق ويراد به المجاور في الدار، وهو الأغلب) [١].

والجار الذي بجوارك في السفر يطلق عليه جار [٢]، لظاهر قوله (ﷺ): (تعوذوا بالله من شرِّ جار المقام، فإن الجار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل) [٣].

إن معنى كلمة "حق الجار": هو إحكام الشيء وصحته، والحق خلاف الباطل[٤].

وعليه فيكون تعريف حق الجار: (ما حثّ ورغّب عليه الشارع الحكيم للجار من حقوق وبر وإحسان، وما نهى عنه من أذية الجار بأي وجه من أوجه الأذى والضرر [٥].

قال ابن أبي جمهرة[٦]: (وحفظ حق الجار من كمال الإيمان، وكان أهل الجاهلية يحافظون عليه، ويحصل امتثال الوصية به بإيصال ضروب الإحسان إليه بحسب الطاقة، كالهدية، والسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وتفقد حاله، ومعاونته فيما يحتاج إليه إلى غير ذلك، وكف أسباب الأذى عنه على اختلاف أنواعه حسية كانت أو معنوية) [٧].

---

(١) فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ١٠)، فتح الباري (٤٥٦/١٠).

(٢) فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ١٠).

(٣) مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر – إسناده صحيح (٢٢٩/١٦).

(٤) حق الجار في ضوء السنة النبوية (١٩٠٣).

(٥) حق الجار في ضوء السنة النبوية (١٩٠٥).

(٦) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد – المدارس المعجمية والمعاجم العربية من القديم والحديث (ص ١٠٧١).

(٧) بهجة النفوس (١٦٤/٢ – ١٦٥)، فتح الباري (٤٥٦/١٠).

ومن أمثلة العرب قول الشاعر عنترة[١]:-

وأَغُضُّ طرفي ما بدَتْ لي جارَتي ⁂ حتى يُواري جارتي مأْواها

وقد نفى النبي **عليه الصلاة والسلام** الإيمان عن الذي لا يأمن جاره بوائقه، وهي مبالغة تنبيء عن تعظيم حق الجار، وأن الإضرار به من الكبائر.

ويفترق الحال في ذلك بالنسبة للجار الصالح وغير الصالح، والذي يشمل الجميع، إرادة الخير له، وموعظته بالحسنى، والدعاء له بالهداية، وترك الإضرار به.

والذي يخصّ الجار الصالح هو جميع ما تقدم، أما غير الصالح فبكفّه عما يرتكبه – من أخطاء – بالحسنى، وعلى حسب مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويعظ الكافر، ويعرض الإسلام عليه، ويبيّن مما سنّه، والترغيب فيه برفق، ويعظ الفاسق بما يناسبه بالرفق أيضاً، ويستر على زَلَلِه، وينهاه برفق، فإن أفاد فيه، وإلا فيهجره قاصداً تأديبه على ذلك، مع إعلامه بالسبب ليكف[٢].

<u>حسن الجوار يزيد في العمر ويعمّر الديار:</u>

اعلم أن حسن الجوار يعمّر الديار، ويزيد عمر المحسن، فارفق بجارك مهما كان الأمر؛ لتنال خير الدنيا والآخرة[٣].

فعن عائشة [١]**رضي الله عنها** أن رسول الله (ﷺ) قال لها: (إنه من أُعْطِيَ من الرفق فقد أُعْطِيَ حظّه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الأرحام، وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار) [٢].

---

(١) عنتر بن شداد من شعراء العصر الجاهلي، توفي سنة (٦٠٨ م).

(٢) الشعر الجاهلي لعنترة بن شداد (ص ٣٨٧).

(٣) فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه (ص ١٧).

فالزيادة تعني: زيادة البركة في العمر، والتوفيق للطاعات، وعمارة الأوقات بما ينفع في الآخرة، وصيانتها من الضياع[٣].

أما يعمران الديار بمعنى: يصلون الأرحام بسعة الرزق[٤].

وقول آخر: أن الزيادة على حقيقتها، وذلك بالنسبة إلى علم المَلَك الموكّل بالعمر، أما الذي دلت عليه الآية (إِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُون) [٥]، فبالنسبة إلى علم الله تعالى، كأن يقال للمَلَك مثلاً: إنّ عمر فلان مائة إن أحسن إلى جاره، وستون إن لم يُحْسِن إلى جاره، وقد سبق في علم الله تعالى أنه يحسن إلى جاره أو يسيء[٦].

فالذي في علم الله تعالى لا يتقدم ولا يتأخر، والذي في علم المَلَك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص[٧].

وإليه الإشارة بقوله تعالى: (يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَاب) [٨].

فالمحو والإثبات في علم الْمَلَك، وما في أم الكتاب، هو الذي في علم الله تعالى، فلا يُمْحَى فيه البتّةَ والله أعلم[٩].

=

(١) هي عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها) توفيت سنة (٥٨ هـ) إجلاء الحقيقة في سيرة عائشة الصديقة (ص ١٧).

(٢) أخرجه أحمد (١٥٩/٦) – قال الحافظ في الفتح – (رجاله ثقات).

(٣) انظر فقه التعامل (ص ١٨).

(٤) انظر التحف للمباركفوي (٣٩٠/٥).

(٥) سورة يونس، آية (٤٩).

(٦) مثال من الباحث. والشواهد على ذلك كثيرة.

(٧) مثال من الباحث.

(٨) سورة الرعد، آية (٣٩).

(٩) انظر فقه التعامل (ص ١٨ و ١٩).

حد الجوار وأقسامه :

اختلف أهل العلم في حدّ الجار على أقوال عّدة أوردها القرطبي[١]، وابن حجر[٢]، وغيرهما[٣].

قال القرطبي: لو اختلف الناس في حدّ الجيرة، فكان الأوزاعي[٤]يقول: الأوزاعي[٤]يقول: "أربعون داراً من كل ناحية"[٥].

وقاله ابن شهاب[٦]، وروي أن رجلاً جاء إلى النبي (ﷺ) فقال: إني نزلت محلة قوم، وإن أقربهم إليّ جواراً، أشدهم لي أذى، فبعث النبي **عليه الصلاة والسلام** أبا بكر[٧]وعمر[٨]وعليّاً[٩]يصيحون على أبواب المساجد، "ألا "ألا إن أربعين داراً جار، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه"[١٠].

---

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي – طبقات المفسرين (٦٥ و٢/٦٦).

(٢) هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي – الإصابة (١٦٨/١).

(٣) حق الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٩٠٥).

(٤) هو عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمد الأوزاعي – البداية والنهاية (١١٧/٤).

(٥) ينظر بهجة النفوس وتحلّيها (١٦٥/٢ – ١٦٦).

(٦) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري – سير أعلام النبلاء (١٣٧/٩).

(٧) هو أبو بكر عبدالله بن أبي قحافة الصديق أول الخلفاء الراشدين ، ينظر سير النبلاء (٧/٢٨).

(٨) هو الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي شهد بدراً والمشاهد كلها وقتل سنة (٢٣ هـ) – ينظر في تهذيب الكمال (٣١٦/٢١)، والكاشف (٥٩/٢).

(٩) هو علي بن أبي طالب القرشي رابع الخلفاء الراشدين ابن عم رسول الله (ﷺ)، ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٣/٢٨).

(١٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/١٩)، المجمع للهيثمي (١٦٩/٨).

وقالت فرقة: "من ساكن رجلاً في مَحَلَّةٍ أو مدينة فهو جار"[١] ، قال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [٢].

فجعل الله تعالى اجتماعهم في المدينة جواراً، والجيرة مراتب بعضها أَلْصَقُ من بعض[٣]، وعن عائشة **رضي الله عنها** أنها قالت: "حدّ الجوار أربعون داراً من كل جانب"[٤] ، وعن الأوزاعي مثله، وأخرج البخاري في الأدب المفرد مثله عن الحسن[٥].

وقال بعضهم: أن حدّ الجوار محدّد باللغة، فالجار هو الملاصق فقط، وقيل: أهل الحي، وقيل: أهل المدينة، فقد جاء عن علي (ﷺ): (من سمع النداء فهو جار)، وقيل: (من صلى معك صلاة الصبح في المسجد فهو جار).

وهناك أقوال كثيرة للفقهاء، ليس لنا مجال لبسطها.

والذي يتحصّل عند النظر أن الجار مراتب: الأولى: الملاصقة، والثانية: المخالطة، بأن يجمعهما مسجدٌ أو تنّور أو مجلس.

ويتأكد الحق على المسلم، ويبقى أصله مع الكافر والمسلم، وقد يكون مع العاصي بالستر عليه[٦].

---

(١) بهجة النفوس (١٦٥/٢ – ١٦٦).

(٢) سورة الأحزاب، آية (٦٠).

(٣) ينظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٨٥/٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (٥٤٧/٢).

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٧٦/٦).

(٥) ينظر الأدب المفرد للبخاري (ص ٤٩)، وقال الألباني: حسن الإسناد.

(٦) ينظر عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي (١٢٤/٨).

<u>والجيران من حيث الحقوق ثلاثة :</u>

الأول: جار له حق، وهو المشرك، له حق الجوار.

الثاني: جار له حقّان، وهو المسلم، له حق الجوار، وحق الإسلام.

الثالث: جار له ثلاثة حقوق، مسلم ذو رحم، له حق الجوار، والإسلام، والرحم(١).

وقد تعددت أقوال العلماء في تحديده، ولعلّ أقربها – والله أعلم – "أن ما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجوار فهو الجار(٢).

والذي رجحه الشيخ ابن عثيمين(٣)– رحمه الله – أن حدّ الجار مردّه إلى العُرْف، فقال: والجار هل هو الملاصق أو المشارك في السوق أو المقابل أو ماذا؟ هذا أيضاً يُرْجع فيه إلى العُرْف(٤).

وقد بيّن الله تعالى في كتابه أقسام الجار ووجوب الإحسان إليه(٥)، فقال تعالى: (وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا) (٦).

(١) أخرجه الطبراني (٣٤٩٣/٤).

(٢) اختيار ابن قدامة والألوسي، المغني (٥٣٧/٨).

(٣) هو محمد بن صالح العثيمين الوهيبي التميمي، سيرة ابن عثيمين (١٨٩/١).

(٤) حق الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٩٠٨ و ١٩٠٩).

(٥) حق الجار في السنة النبوية (١٩٠٩).

(٦) سورة النساء، آية (٣٦).

وذكر ابن جرير[١] في جامع البيان أقوال المفسرين في قوله تعالى: **(وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى)**، فبعض العلماء ذكر أنه الجار ذي القرابة والرحم منك، وبعضهم ذكر أنه هو جار ذي قرابتك[٢].

قال الشيخ السعدي[٣]قوله تعالى: **(وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى)** أي: الجار القريب الذي له حقان، حق الجوار، وحق القرابة، فله على جاره حق وإحسان راجع إلى العرف.

كذلك **(الْجَارِ الْجُنُبِ)** أي: الذي ليس له قرابة، وكلما كان الجار أقرب باباً، كان أكثر حقّاً، فينبغي للجار أن يتعاهد جاره بالهدية والصدقة والدعوة واللطافة بالأقوال والأفعال وعدم أذيته بقول أو فعل وتحّمل الأذى منه[٤]، لقول النبي (ﷺ) من حديث عائشة **(رضي الله عنها)** أنها قالت: (يا رسول الله ! إن لي جارَيْن فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منكِ باباً[٥].

(١) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري – سير أعلام النبلاء (٢٧٣/١٤).
(٢) ينظر حق الجار في السنة النبوية (ص ١٩٠٩).
(٣) هو عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي التميمي – كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون (٢١٣/٣).
(٤) ينظر تفسير السعدي (ص ١٧٧ – ١٧٨).
(٥) أخرجه البخاري برقم (٢٢٥٩) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٧/٢٨).

الحث على الإحسان إلى الجار :

إن الإحسان إلى الجار سواءً كان مسلماً أو كافراً، صالحاً أو فاسقاً، أمر مهم في حق الجوار[١]، كما جاء في الحديث عن النبي (ﷺ) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال: قال عليه الصلاة والسلام: (من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهنّ أو يعلّم من يعمل بهنّ؟ فقال أبو هريرة (رضي الله عنه) فقلت أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعدَّ خمساً، وقال: "اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب"[٢].

فهذا الحديث يحثنا على الإحسان إلى الجار، وهو من أسباب تقوية الإيمان وحصوله، وعدم الإحسان إليه يكون سبب فقدان الإيمان ونقصانه[٣].

وفي حديث آخر عن أبي شريح العدوي[٤] (رضي الله عنه) قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حيث تكلّم النبي **عليه الصلاة والسلام** فقال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ..." [٥].

هذا الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله (ﷺ) يبين لنا نهج المصطفى (ﷺ) في معاملته للجار، حيث جعل من الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر إكرام الجار، والأمر في أصله يفيد الوجوب إلا إذا كان هناك

---

(١) أهمية الجار الصالح في إصلاح المجتمع (مجلة علمية) (ص ١٩٥).
(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٠٥)، وأحمد (٨٠٩٥) باختلاف يسير.
(٣) انظر أهمية الجار الصالح، (ص ١٩٥).
(٤) خويلد بن عمرو، صحيح البخاري رقم (١٠٤).
(٥) أخرجه البخاري (١١/٨) رقم (٦٠١٩).

صارفٌ يصرفه عن الوجوب فهنا لم نقف على صارف يخرج إكرام الجار عن وجوبه[١].

فإذاً تكريم الجار لجاره، أمر واجب[٢].

صور الإحسان إلى الجار:

إن الإحسان إلى الجار له صور كثيرة، وأوجه عديدة، وكل صورة منها مطلوبة برأسها، ولا غنى عنها، تأكيداً لحق الجوار المترتب عليه تماسك المجتمع، ووحدة الأمة[٣].

قال الغزالي[٤]: "وجملة حق الجوار، أن يبدأه بالسلام، ولا يطيل معه الكلام، ولا يكثر عن حاله السؤال، ويعوده في مرضه، ويعزيه في المصيبة، ويقوم معه في العزاء، ويهنئه في الفرح، ويظهر الشركة في السرور معه، ويصفح عن زلاته، ولا يتطلّع من السطح إلى عوارته، ولا يضايقه في وضع الجذع إلى جواره، ولا في مصبّ الماء في ميزابه، ولا في مطرح التراب في فنائه، ولا يضيّق طرقه إلى الدار، ولا يتبعه النظر فيما يحمله إلى داره، ويستر ما ينكشف له من عوراته، وينعشه من صرعته إذا نابته نائبة، ولا يغفل عن ملاحظة داره عند غيبته، ولا يسمع عليه كلاماً، ويغضّ بصره عن حرمته، ولا يديم النظر إلى خادمته، ويتلطف بولده في كلمته، ويرشده

(١) ينظر أهمية الجار الصالح، (ص ١٩٦).

(٢) ينظر أهمية الجار الصالح، (ص ١٩٦).

(٣) الإحسان إلى الجار في سنة النبي المختار (١٦٤٣).

(٤) هو زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي الغزالي – سير أعلام النبلاء (٢١١/١٩).

إلى ما يجهله من أمر دينه ودنياه، هذا إلى جملة الحقوق التي هي لعامّة المسلمين"[١].

ويرحم الله مسكين الدارمي[٢]إذ يقول :

نــارِي ونــارُ الجــارِ واحــدةٌ ⁂ وإليــه قبلــي تُنْــزَلُ القِــدْرُ

مــا ضــرَّ جــاري إذ أجــاوِرُه ⁂ ألاّ يكــونَ لبيتِــه سِــتْرُ

أَعمــى إذا مــا جــارتي خرجــتْ ⁂ حتّــى يُــوَارِيَ جــارتي الخِــدْرُ

ويَصُــمُّ عمّــا كــان بينَهُمــا ⁂ سَـمعي، ومـا بـي غيـرَه وَقْـرُ[٣]

هذه صور الإحسان إلى الجار جملة، ويمكن حصرها في صور خمس :-

- طلاقة الوجه عند لقائه.
- وكفّ الأذى عنه.
- والصبر على أذاه.
- وإتحافه بهدية.
- ومواساته عند حاجته[٤].

الصورة الأولى: طلاقة الوجه عند لقائه.

ويراد بها: رؤيته له، ومقابلته إياه دوماً بوجه بشوش مبتسم غير متجهم ولا كالح[٥].

(١) إحياء علوم الدين (٢/٢١٣).

(٢) هو ربيعة بن عامر بن أنيق الدارمي التميمي، شاعر شجاع من أهل العراق – معجم الأدباء (٣/٤٢٨ – ٤٣٢)، الأعلام للزركلي (٣/٢١).

(٣) ديوان شعر مسكين الدارمي، (ص ٥٩ إلى ٦١).

(٤) انظر الإحسان إلى الجار في ضوء سنة النبي المختار، (ص ١٦٤٥).

(٥) انظر الإحسان إلى الجار في ضوء سنة النبي المختار، (ص ١٦٤٥).

والنبي **عليه الصلاة والسلام** حث على امتثال ذلك، ورغب فيه[١].

فعن أبي ذر[٢](ﷺ) قال: قال لي النبي (ﷺ): (لا تحقرن من المعروف[٣]شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طَلْق) [٤][٥].

قال القاضي عياض[٦](رحمه الله): (فيه الحضّ على فعل الخير قلّ أو كثر، وألاّ تحقر منه شيئاً[٧]، وهذا كما قال الله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه﴾ [٨]، وفيه أن طلاقة الوجه للمسلمين والانبساط إليهم محمود مشروع، مثاب عليه) [٩].

---

(١) انظر الإحسان إلى الجار في ضوء سنة النبي المختار، (ص ١٦٤٦).

(٢) هو جندب بن جنادة على الأصح، أسلم والنبي **عليه الصلاة والسلام** بمكة، مات سنة (٣٢ هـ) – الطبقات الكبرى (٢١٩/٤ – ٢٣٦)، سير أعلام النبلاء (٤٦/٢ – ٧٨).

(٣) المعروف / اسم جامع لكل ما عُرِف من طاعة الله تعالى، والتقرب إليه، والإحسان إلى الناس، والمنكر ضد ذلك جميعه – النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٦/٣).

(٤) بوجه طلْق أي سهل منبسط – مشارق الأنوار (٣٦٩/١).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٢٦/٤).

(٦) هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي توفي سنة (٥٤٤ هـ – ١١٤٩م) قاضٍ مالكي – سير أعلام النبلاء (٢٩٨/٨).

(٧) انظر الإحسان إلى الجار في ضوء السنة (ص ١٦٤٧).

(٨) سورة الزلزلة، آية (٧).

(٩) إكمال المُعْلم بفوائد مسلم (١٠٦/٨).

الصورة الثانية: كفّ الأذى عنه.

وقد وصف النبي **عليه الصلاة والسلام** من يكفّ أذاه وشروره عن جاره، بأنه جار صالح، وبيّن أن من سعادة المرء في الدنيا، الجار الصالح الذي لا يؤذي جاره(١).

فعن سعد بن أبي وقاص(٢)(ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): "أربع من من السعادة: المرأة الصالحة(٣)، والمسكن الواسع(٤)، والجار الصالح، والمركب الهنيء(٥)، وأربع من الشقاوة (٦): الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء"(٧).

كما بين **عليه الصلاة والسلام** أن شهادة الجار وتحدّثَه عن سلوك جاره، علامة على إحسانه أو إساءته(٨)، فكما قيل: (ألسنة الخَلْق، أقلام الحق) (٩).

---

(١) فيض القدير (٣٠٢/٣).

(٢) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب توفي سنة (٥٥ هـ) في البقيع – سير أعلام أعلام النبلاء (٩٢/١ – ١٢٤)، الكاشف (٤٣٠/١).

(٣) أي الزوجة المسلمة الدّينة العفيفة التي تعُفُّه – التيسير بشرح الجامع الصغير (٥٩/٢).

(٤) أي الكثير – المرافق بالنسبة لمساكنه ويختلف سعته حينئذ باختلاف الأشخاص.

(٥) أي الدابة السريعة السير غير النفور – فيض القدير (٣٠٢/٣).

(٦) المراد بالشقاوة هنا: التعب والمشقة – من قبيل **(فَلاَ يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى) (سورة طه آية ١١٧)**، التيسير بشرح الجامع الصغير (٥٩/٢).

(٧) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٣٤٠/٩)، بإسناد صحيح، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٨/٨ و ٣٨٩).

(٨) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية، (ص ١٦٤٩).

(٩) ليس بحديث، وتحدث عنه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٥٢).

وقال عمر بن الخطاب (ﷺ) : "إذا حَمِد الرَّجل جاره وذو قرابته ورفيقه، فلا تشكّوا في صلاحه"[١] ، وقد عدّ النبي **عليه الصلاة والسلام** الجار الصالح من خير المسلمين وأفضلهم[٢].

فعن عبدالله بن عمرو **رضي الله عنهما**[٣]أن رجلاً سأل رسول الله (ﷺ) أي المسلمين خير؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده[٤].

والمراد بهذا الحديث: "الحضّ على ترك أذى المسلمين باللسان واليد والأذى كله"[٥].

والجار داخل في عموم الحديث، فهو من جملة المسلمين[٦].

بل وعدّه النبي **عليه الصلاة والسلام** كذلك من خير الجيران عند الله تعالى[٧].

(١) شرح السنة للبغوي (٧٣/١٣).

(٢) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (بتصرف) (ص ١٦٥٠).

(٣) هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، توفي سنة (٦٥ هـ) – سير أعلام أعلام النبلاء (٨٠/٣).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٦٥/١).

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال (ص ٦٢٨).

(٦) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٦٥١).

(٧) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٦٥١).

فعن عبدالله بن عمرو **رضي الله عنهما**: قال: قال رسول الله (ﷺ): (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) [١].

فكُّل من كان أكثر خيراً لصاحبه أو جاره، فهو أفضل عند الله تعالى، والعكس بالعكس[٢].

الصورة الثالثة: الصبر على أذاه.

إن الصبر على أذى الجار من حسن الجوار[٣].

قال الحسن البصري (رحمه الله) [٤]: "ليس حُسْن الجوار كف الأذى عن الجار، ولكن حسن الجوار، الصبر على أذى الجار"[٥].

والنبي **عليه الصلاة والسلام** يحث على الصبر على أذى الجار، ويبشّر من يتحمّل إساءة جاره له، بأنه ممّن يحبهم الله تعالى[٦]، حتى يعلم الناس إنما أخرجه من الدار أذى جاره، لقول النبي **عليه الصلاة والسلام** : "ثلاثة يحبهم الله – وذكر منهم – والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره، فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن ... الحديث"[٧].

(١) أخرجه الترمذي في السنن (٣٣٣/٤).

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير (٥٢٥/١).

(٣) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٦٦٠).

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ولد في خلافة عمر – ينظر الطبقات الكبرى (١٥٦/٧ – ١٧٧)، معرفة الثقات (٢٩٢/١).

(٥) ينظر الآداب الشرعية لابن مفلح (١٦/٢).

(٦) ينظر الإحسان إلى الجار (ص ١٦٦١).

(٧) حديث أبي ذر الغفاري – تخريج مشكل الآثار رقم (٢٧٨٢).

وإن اشتَّد إيذاء الجار لجاره، وضاق صدره عن الصبر، وعن تحمل الإيذاء، أرشده النبي **عليه الصلاة والسلام** إلى ما يفعله؛ تحقيقاً لرَدْع[١]من يؤذيه، وكفّه عن الإيذاء[٢].

فعن أبي هريرة (ﷺ)[٣]، قال: جاء رجل إلى النبي **عليه الصلاة والسلام** يشكو جاره، فقال: "اذهب فاصبر"، فأتاه مرتين أو ثلاثاً، فقال: "اذهب فاطرح متاعك في الطريق"، فَطَرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه، فعل الله به[٤]، وفعل وفعل، فجاء إليه جاره، فقال له: ارجع ! لا ترى مني شيئاً تكرهه"[٥].

هذه وسيلة عملية نافعة، نبّه رسول الله **عليه الصلاة والسلام** إليها، وأمر بتطبيقها عند حصول سببها، فيشترك المجتمع في تأديب من يؤذي جيرانه[٦].

فقد وجّه النبي **عليه الصلاة والسلام** أن من آذاه جاره، وضاق صدره عن الصبر، وعن تحمّل إيذائه بأن يخرج متاعه[٧].

---

(١) ردعه ردْعاً زجره وكفه ومنعه وارتدع كفه وامتنع – المعجز الوجيز (ص ٢٦١).

(٢) الإحسان إلى الجار في ضوء السنة النبوية (ص ١٦٦٤).

(٣) هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، أسلم سنة سبع وتوفي في المدينة سنة (٥٧ هـ) – الأعلام للزركلي (٣٠٨/٣).

(٤) قوله "فعل الله به" دعاء سوء – عون المعبود (٤٣/١٤).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٣٣٩/٤).

(٦) ينظر الإحسان إلى الجار (ص ١٦٦٤).

(٧) من كلام الباحث.

الصورة الرابعة: أن يتحفه[١] بالهدية والعطية، ولو شيئاً يسيراً[٢].

فعن أبي ذر (ﷺ)[٣] قال: قال رسول الله (ﷺ): (يا أبا ذر، إذا طبخت طبخت مرقة[٤]، فأكثر ماءها[٥]، وتعاهد جيرانك[٦][٧].

والجار الأقرب أولى بالمعروف من الجار الأبعد، فعن عائشة **رضي الله عنها** قالت: يا رسول الله: "إن لي جارَيْن فإلى أيّهما أهدي؟ قال "إلى أقربهما منكِ باباً"[٨].

الصورة الخامسة: مواساته عند حاجته.

إن تفقّد أحوال الجار حق واجب له[٩]، لما في ذلك نجدته، وقضاء حوائجه، وهذا ما يعبّر عنه بالمواساة التي تعني: المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق[١٠].

---

(١) أتحف يتحف إتحافاً فهو متحف، يقال: أتحف فلاناً أعطاه تحفة وأتحف فلاناً بهدية أهداها إليه وأعطاه إياها، النهاية في غريب الآثار والحديث (٢٨٥/١ و ٢٨٦).

(٢) ينظر الإحسان إلى الجار، (ص ١٦٦٥).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) المرق: الماء أُغْلِيَ فيه اللحم فصار دسماً والنوع أو الجزء منه مرقة – المعجم الوسيط (٨٦٥/٢).

(٥) (فأكثر ماءها) نبّه بذلك على تيسير الأمر على البخيل تنبيها لطيفاً، وجعل الزيادة فيما ليس له ثمن – تفسير القرطبي (١٨٦/٥).

(٦) (وتعاهد جيرانك) أي تفقدهم بزيادة طعامك وتجدّد عهدك، مطالع الأنوار (٤٩/٥)، (٤٩/٥)، مرقاة المفاتيح (٣٧١/٤).

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٢٥/٤).

(٨) أخرجه البخاري رقم (٢٢٥٩)، السنن الكبرى للبيهقي (٧/٢٨).

(٩) الإحسان إلى الجار، (ص ١٦٦٨).

(١٠) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٠/١).

وكما نفى رسول الله **عليه الصلاة والسلام** عمّن لا يأمن جاره ظلمه وشروره، نفاه كذلك عمّن لا يعين جاره، ولا يقضي حاجته، ولا يسدُّ جَوْعته وقت اضطراره[١]، فعن ابن عباس[٢]**رضي الله عنهما** قال: قال رسول الله (ﷺ): "ليس المؤمن[٣]الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه[٤]، والمراد نفي الإيمان الكامل؛ وذلك لأنه يدل على قسوة قلبه، وكثرة شحّه، وسقوط مروءته، ودناءة طبعه، وعظيم لؤمه، وخُبْث طويّته[٥].

قوله: "وجاره جائع إلى جنبه" أي: وهو يعلم بحال اضطراره، وقلة اقتداره، وفي ذكر الجنب، إشعار بكمال غفلته عن تعهّد جاره[٦].

تلك كانت أهم صور الإحسان إلى الجار، وبها وبما سبقها، يتّضح أن المجتمعات المسلمة في حاجة ملحّة إلى تجديد العهد بحسن الجوار، والتزامه فيما بينهم، وتمسّكهم به، طلباً لحصول المحبة والمودة والتعاون والتكاتف فيما بينهم، وإزاحة الأحقاد والمشاحنات والعداوات فيما بينهم[٧].

---

(١) انظر الإحسان إلى الجوار، (ص ١٦٦٩).

(٢) هو عبدالله بن عباس الهاشمي ، ابن عم رسول الله، مات بالطائف سنة (٦٨ هـ) – ينظر في الاستيعاب (٩٣٣/٣ – ٩٣٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٤١/٤، ١٥١).

(٣) (ليس المؤمن) التعريف فيه للجنس أي ليس المؤمن الذي عرفته أنه مؤمن كامل بالذي يشبع – شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (٣١٩٤/١٠).

(٤) الطبراني في المعجم الكبير (١٥٤/١٢) – رواه الطبراني وأبو يَعْلى ورجاله ثقات.

(٥) فيض القدير (٤٠٧/٥).

(٦) مرقاة المفاتيح (٢٠٠/٩).

(٧) ينظر الإحسان إلى الجار، (ص ١٦٧٠).

ونختم هذا المبحث بما قاله الذهبي[١]في هجر الجار إن كان صاحب كبيرة، أو كان مبتدعاً، أو غير مسلم، حيث قال: "إذا كان الجار صاحب كبيرة فلا يخلو إما أن يكون مستتراً بها، ويغلق بابه عليه، فليعرض عنه، ويتغافل عنه، وإن أمكن أن ينصحه في السّرّ، ويعظه فحسن، وإن كان متظاهراً بفسقه مثل: مكاس[٢]، فتهجره هجراً جميلاً، وكذا إن كان تاركاً للصلاة في كثير من الأوقات، فمُرْه بالمعروف، وانهه عن المنكر مرة بعد أخرى، وإلا فاهجره في الله، لعلّه أن يرعوي[٣]، ويحصل له انتفاع بالهجر، من غير أن تقطع عنه كلامك وسلامك وهديتك، فإن رأيته متمّرداً بعيداً من الخير، فاعرض عنه، واجتهد أن تتحول من جواره، فقد تعوّذ النبي **عليه الصلاة والسلام** من جار السوء في دار المقامة .... أ.هـ[٤].

<u>أثر الجار في ثبوت حق الشفعة :</u>

الشفعة: من شفعت الشيء إذا ضممته وثنيته، ومنه شفع الأذان، وسميت شفعة لضمّ نصيب إلى نصيب[٥].

ومعنى هذا: "أن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به، كأنه كان واحداً وتراً، فصار زوجاً شفعاً[٦].

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، توفي سنة (٧٤٨ هـ) – الردّ الوافر (ص ٣١)، طبقات الشافعية (١٠١/٩).

(٢) المصباح المنير (٥٧٧/٢) المكاس: دراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية (نقلة الونشريسي) المعيار في حقيقة المكس وبدعيته (٤٩٢/٢).

(٣) "يرعوي" من رعا – يرعو إذا كف عن الأمور، وقد ارعوى القبيح يرعوي، والاسم: الرَّعْيا وقيل الارعواء: الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه – النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٦/٢).

(٤) حق الجار للذهبي، (ص ٤٦ – ٤٩).

(٥) تحرير ألفاظ التنبيه، (ص ٢١٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨٥/٢).

قال أهل اللغة: "شفع الشيء شفعاً ضم مثله إليه"[١] ، والشفع خلاف الوتر وهو الزوج"[٢].

وأما في الاصطلاح: فالمذاهب كلها متفقة عليها، وسنذكر تعريف الحنابلة في الشفعة وهي: "استحقاق الشريك، وانتزاع حصة شريكه المنتقلة عنه مِن يد مَن انتقلت إليه"[٣].

وكما اتُّفقَ على المراد بالشفعة، اتُّفِقَ على ثبوتها للشريك[٤].

ولا خلاف بين أهل العلم في ثبوت الشفعة للشريك في العقار[٥]ما لم يقسَّم[٦].

وإنما الخلاف بين أهل العلم في ثبوت الشفعة للجار غير الشريك[٧].

فالشفعة معمولُ بها في حق الجار على خلاف بين أهل العلم[٨].

(١) المعجم الوسيط (٤٨٧/١).

(٢) تاج العروس (٢٧٩/٢١).

(٣) ينظر المغني لابن قدامة (١٧٨/٥).

(٤) ينظر الإحسان إلى الجار، (ص ١٦٦٧).

(٥) إكمال المَعْلم (٣١٣/٥ – ٣١٤).

(٦) الإشراف على مذاهب العلماء (١٥٢/٦)، البحر الرائق (١٤٣/٨).

(٧) ينظر الإحسان إلى الجار، (ص ١٦٨٠).

(٨) من كلام الباحث ورأيه.

خاتمة

إن هذا البحث المتواضع قد تضمن نتائج عديدة من أهمها :-

- أن الإحسان إلى الجار هو: كل ما يُسْتَحْسَن من قول أو فعل.
- أن الجوار لا يقتصر على جوار السكن فقط، فالمجاور في المسجد أو العمل جارٌ لك.
- تأكيد السنة النبوية على الإحسان إلى الجار، وتأدية حقوقه كاملة غير منقوصة.
- أن الإحسان إلى الجار طريق لِوَحْدة المسلمين، واجتماع كلمتهم، وكذلك فيه دعوة غير المسلمين إلى الإسلام بالمعاملة الحسنة، وحسن الجوار.
- أن خير الجيران عند الله خيرهم لجاره [١].
- أن إحسان الرجل إلى جاره، علامة صادقة على حُسْن إسلامه.
- أن شهادة الجار وتحدّثه عن سلوك جاره، علامة على حسن أخلاقه من عدمها.
- أن طلاقة الوجه عند لقاء الجار، ومقابلته بوجه مبتسم، مندوبة يُحْمَد عليها المسلم ويثاب.
- الحضّ على إهداء الجار وصلته، ولو بأقل القليل مما يصح أن يسمّى هدية [٢].
- أن من يكفّ أذاه وشروره عن جاره، هو جار صالح، فمن حسن الجوار: كفّ الأذى عن الجار، وهذا أقل ما يُفْعَل في حقه.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن (٣٣٣/٤) (بتصرف).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٢٥/٤) (بتصرف).

- ❖ أن من يتحمّل إساءة جاره، ويصبر على أذاه، يكون ممن يحبَّهم الله تعالى [1].
- ❖ أن من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر: إيذاء الجار.
- ❖ أن النبي **عليه الصلاة والسلام** قد نفى كمال الإيمان عمّن لا يأمن جاره مصائبه وشروره [2]، كما نفى عنه دخول الجنة، وتوعّده بالنار.
- ❖ إن أول خصمين يُقْضَى بينهما يوم القيامة: جاران لم يُحْسِنْ أحدهما جوار صاحبه وأذاه، ولم يَفِ له بحقه [3].
- ❖ إن المجتمع يشترك في تقويم سلوك من يؤذي جيرانه، وذلك بنصحه أولاً، ثم بالإعراض عنه وهجره إن كان في ذلك مصلحة.
- ❖ إن الشفعة ثابتة للشريك، ومندوبة إليها للجار غير الشريك، مراعاة لحق الجوار.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منّا هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسنات من كتبه وقرأه وسمعه، إنه وليّ ذلك، والقادر عليه

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[4].

□
□

---

(١) حديث أبي ذر (ﷺ) تخريج مشكل الآثار رقم (٢٧٨٢) (بتصرف).

(٢) حديث أبي هريرة (ﷺ) متفق عليه، صحيح البخاري (٣٠٥/٣) (بتصرف).

(٣) حديث عقبة بن عامر (ﷺ) رواه أحمد (١٧٣٧٢) وحسنه الألباني في الجامع (٢٥٦٣)، المناوي في التيسير (٧٩١/١).

(٤) سورة الصافات الآية (١٨٠-١٨٢).

المصادر والمراجع

م	المراجـــع
(١)	إجلاء الحقيقة في سيرة عائشة الصّدّيقة، تأليف: ياسين الخليفة، الناشر: مؤسسة الدرر السنية – المملكة العربية السعودية – الظهران، الطبعة الأولى (١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م).
(٢)	الإحسان إلى الجار في ضوء سنة النبي المختار، أحمد أحمد حسن واكد – طبعة كلية أصول الدين والدعوة – دراسة موضوعية.
(٣)	إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي (٤٥٠ هـ – ١٠٥٩م)، الناشر: مكتبة نور.
(٤)	الأداب الشرعية والمنح المرعية، شمس الدين ابن مفلح (٧٦٣ هـ) – الناشر: عالم الكتب.
(٥)	الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تعليقات محمد ناصر الألباني، الناشر: نشر شخصي – الكتروني ٢٠٠٠م.
(٦)	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، الحافظ ابن عبدالبر، الناشر: مكتبة نور.
(٧)	الإشراف على مذاهب العلماء، ابن المنذر النيسابوري (٣١٩ هـ)، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري، الناشر: مكتبة مكة الثقافية – رأس الخيمة – الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى (١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م).
(٨)	الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

م	المراجـع
(٩)	الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢م).
(١٠)	إكمال المُعْلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (٥٤٤ هـ)، تحقيق: الدكتور/ يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – مصر، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).
(١١)	أهمية الجار الصالح في إصلاح المجتمع (مجلة علمية)، تأليف: سعد الدين منصور محمدونوح علي – قسم كتب الحديث والتراث النبوي، الناشر: الكلية الجامعية الإسلامية العالمية – بسلانجور – ماليزيا (١٤٣٧ هـ – ٢٠١٥م).
(١٢)	البحر الرائق شرح كنز الدقائق، تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (٩٧٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي – الطبعة الثانية، بدون تاريخ.
(١٣)	بهجة النفوس وتحليها بمعرفة مالها وما عليها، شرح مختصر صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله بن أبي جمرة الأندلسي، الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ، مطبعة الصدق الخيرية – الأزهر، مصر.
(١٤)	البيهقي في السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (٤٥٨ هـ) تحقيق: محمد عبدالقادر عطا – الناشر: دار الكتب العلمية – بدون – لبنان – الطبعة الثالثة (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
(١٥)	تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف: محمد مرتضى الحسيني

م	المراجـع
	الزبيدي – إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – دار الهداية،دار إحياء التراث – تاريخ النشر (١٣٨٥ هـ – ١٤٢٢ هـ) (١٩٦٥م – ٢٠٠١م).
(١٦)	تحرر ألفاظ التنبيه، تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (٦٧٦ هـ)، تحقيق: عبدالغني الدقر – الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).
(١٧)	التحفة (تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي)، تأليف: أبي العلا محمد عبدالرحمن المباركفوري، (١٣٥٣ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
(١٨)	تخريج مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بـ (الطحاوي) (٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م).
(١٩)	تفسير السعدي المسمى بـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبدالرحمن بن ناصر السعدي، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان، تاريخ النشر (٢٠١٣م).
(٢٠)	تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تأليف: جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، (٧٤٢ هـ) تحقيق: الدكتور/ بشار معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ – ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠م – ١٩٩٢م).
(٢١)	التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين،

م	المراجـع
	(١٠٣١ هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض،الطبعة الثالثة (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).
(٢٢)	الجامع الصغير وزيادته، تأليف: أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الأشقودري الألباني، (١٤٢٠ هـ) الناشر: المكتب الإسلامي.
(٢٣)	الجامع لأحكام القرآن المسمى بـ "تفسير القرطبي"، تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش – الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية (١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م).
(٢٤)	حق الجار في ضوء السنة النبوية: تأليف: عبدالله بن محمد بن محمد الصامل – مجلة الدراسات العربية – بحث أكاديمي.
(٢٥)	حق الجار للذهبي، تأليف: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي إسماعيل هشام بن إسماعيل السقا، الناشر: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).
(٢٦)	حقوق الجار في العمارة والطريق، تأليف: سعد فجحان الدوسري، دارسة حديثية فقهية،مجلة علمية (مجلة كلية دار العلوم) – باحث أكاديمي.
(٢٧)	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، الناشر: مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، تاريخ النشر (١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م).
(٢٨)	ديوان شعر مسكين الدارمي، جمع وتحقيق: عبدالله الجبوري – وخليل إبراهيم العطية، مطبعة دار البصري – بغداد (٢٠١٨م).

م	المراجـــع
(٢٩)	الرد الوافر، تأليف: محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين (٨٤٢ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش (١٤٣٤هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ).
(٣٠)	روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي (١٢٧٠ هـ)، تحقيق: علي عبدالباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
(٣١)	سنن أبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا – بيروت.
(٣٢)	سنن الترمذي، تأليف: أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٦م).
(٣٣)	سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد – شعيب الأرناؤوط – كامل الخراط – بشار معروف وغيرهم، بإشراف/ شعيب الأرناؤوط، تحقيق: قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدين – بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).
(٣٤)	سيرة ابن عثيمين، الشبكة العنكبوتية (الانترنت) – سيرته مذكورة في كل مؤلف من مؤلفاته الكثيرة.
(٣٥)	شرح السنة النبوية، تأليف: أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد

م	المراجـع
	بن الفراء البغوي الشافعي (٥١٦ هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش (١٤٣٤ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق – بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م).
(٣٦)	شرح صحيح البخاري، تأليف: ابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك (٤٤٩هـ) تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).
(٣٧)	شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسيني بن علي الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبدالحميد هنداوي – الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م).
(٣٨)	الشعر الجاهلي، تأليف الدكتور/ طه حسين ، دار المعارض للطباعة والنشر، بدون تاريخ.
(٣٩)	صحيح ابن حبان، تأليف: أبي حاتم محمد بن حبان بن أحد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد بن علي سونمز، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م).
(٤٠)	صحيح البخاري: تأليف: أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية ببولاق – مصر (١٣١١ هـ)، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، لدى دار طوق النجاة – بيروت.
(٤١)	صحيح مسلم، تأليف: أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

م	المراجـــع
	النيسابوري (ت ٢٠٦ هـ – ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشـر: مطبعـة عيسـى البـابي الحلبـي – القـاهرة (١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥م).
(٤٢)	الطبرانـي فـي الكبيـر، تـأليف: سـليمان بـن أحمـد بـن أيـوب اللخمـي الشـامي – أبـو القاسـم الطبرانـي (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيـق: حمـدي بـن عبدالمجيد السلفي – دار النشر، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية (بدون تاريخ).
(٤٣)	طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن عبدالوهاب بن تقي الـدين السـبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيـق: الـدكتور/ محمـود محمـد الطنـاحي – والـدكتور/ عبـدالفتاح محمـد الحلـو، الناشـر: هجـر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ).
(٤٤)	طبقات المفسرين العشرين، تأليف: عبدالرحمن بن أبـي بكر جـلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: علـي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة الأولى (١٣٩٦ هـ).
(٤٥)	الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بـابن سـعد، تحقيـق: محمـد عبـدالقادر عطـا، الناشـر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ – ١٩٩٦م).
(٤٦)	عارضـة الأحـوذي بشـرح صـحيح الترمـذي، تـأليف: محمـد بـن عبـدالله بـن محمـد بـن العربـي المـالكي (ت ٥٤٣ هـ)، دار الكتـب العلميـة، بيروت – لبنان، بدون ذكر أي تاريخ وأي طبعة.
(٤٧)	علمـاء نجـد خـلال ثمانيـة قـرون، تـأليف: عبـدالله بـن عبـدالرحمن آل بسام، الطبعة الثانية – وفيها تعديلات وزيادات كثيرة.

م	المراجـــع
(٤٨)	عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، (ت ٣٢٩ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية (١٤١٥ هـ).
(٤٩)	فتح الباري بشرح صحيح البخاري: تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ هـ – ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: المكتبة السلفية – مصر، الطبعة الأولى (١٣٨٠ هـ – ١٣٩٠ هـ).
(٥٠)	فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه، الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، من دروس الشيخ/ عطية محمد سالم (رحمه الله).
(٥١)	فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى (١٣٥٦ هـ).
(٥١)	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن – جدة – الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ هـ).
(٥٢)	كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي – راجعه: هلال مصيلحي هلال، الناشر: مكتبة النصر الحديثة بالرياض، الطبعة بدون تاريخ لكن أرّخ ذلك الدكتور التركي في (١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨م) كما في كتابه المذهب الحنبلي (٥١٠/٢).

م	المراجـــع
(٥٣)	المجمع للهيثمي والمسمى بـ (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، تأليف: أبي الحسن نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين المقدسي، الناشر: مكتبة القدسي – القاهرة، (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م).
(٥٤)	المحرر الوجيز لابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) تأليف: أبي محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
(٥٥)	مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، (ت ٥٤٤ هـ)، الناشر: (المكتبة العتيقة ودار التراث) بدون الطبعة والتاريخ.
(٥٦)	مطالع الأنوار على صحاح الآثار: تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم الحمزي (ت ٥٦٩ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة الأولى (١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م).
(٥٧)	مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان محمد وأبي الحسن نور الدين الهروي (ت ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢م).
(٥٨)	معجم الأدباء: تأليف: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م).
(٥٩)	المعجم الوجيز – تأليف: مجمع اللغة العربية – مصر (١٩٨٠هـ)

م	المراجـع
	بدون دار نشر وبدون تاريخ نشر.
(٦٠)	المعجم الوسيط – تأليف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية – القاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية (١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢م).
(٦١)	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).
(٦٢)	المعيار في حقيقة المكس وبدعيته – دراسة فقهية تحليلية للباحث عبدالكريم جلول – العدد التاسع والعشرون (٢٠٢١م).
(٦٣)	المغني، تأليف: أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة (٥٤١ هـ – ٦٢٠ هـ) على مختصر الخرقي (ت ٣٣٤ هـ)، تحقيق: طه المزيني – ومحمود عبدالوهاب فايد وعبدالقادر عطا (ت ١٤٠٣ هـ)، ومحمود غانم غيث، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى (١٣٨٨ هـ –١٩٦٨م).
(٦٤)	مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – وعادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م).
(٦٥)	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن

م	المراجـع
	محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).
(٦٦)	المناوي في التيسير (التيسير بشرح الجامع الصغير)، تأليف: محمد عبدالرؤف المناوي، الناشر: دار الطباعة العامرة ، مصر – دار الطباعة الخديوية – تاريخ النشر: (١٢٨٦ هـ – ١٨٦٩م).
(٦٧)	النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين بن عبدالكريم الشيباني الحزري ابن لأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت (١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م).

References :

(1) egla2 al78y8a fy syra 3a2sha alsّdّy8a ،talyf: yasyn al5lyfa ،alnashr: m2ssa aldrr alsnya – almmlka al3rbya als3odya - alzhran ،al6b3a alaoly (1432 h – **2011**m).

(2) al e7san ely algar fy do2 sna alnby alm5tar ،a7md a7md 7snwakd – 6b3a klya asol aldynwald3oa – drasa modo3ya.

(3) e7ya2 3lom aldyn ،abo 7amd alghzaly (450 h – **1059**m) ،alnashr: mktba nor.

(4) aladab alshr3yawalmn7 almr3ya ،shms aldyn abn mfl7 (763 h.) – alnashr: 3alm alktb.

(5) aladb almfrd ،m7md bn esma3yl alb5ary ،t3ly8at m7md nasr alalbany ،alnashr: nshr sh5sy – alktrony 2000m.

(6) alasty3ab fy m3rfa alas7ab ،al7afz abn 3bdalbr ، alnashr: mktba nor.

(7) al eshraf 3la mzahb al3lma2 ،abn almnzr alnysabory (319 h-) ،t78y8: sghyr a7md alansary ،alnashr: mktba mka alth8afya – ras al5yma – al emarat al3rbya almt7da ،al6b3a alaoly (1425 h**2004** – .m).

(8) al esaba fy tmyyz als7aba ،talyf: shhab aldyn a7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany (852 h-) ،t78y8: 3adl a7md 3bdalmogodw3ly m7md m3od – alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a alaoly 1415 h.

(9) ala3lam ،talyf: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly alzrkly aldmsh8y (1396h-) ،alnashr: dar al3lm llmlayyn ،al6b3a al5amsa 3shr (2002m).

(10) ekmal alm3ُlm bfoa2d mslm ،talyf: 3yad bn mosy bn 3yad aly7sby alsbty (544 h.) ،t78y8: aldktor/ y7yy esma3yl ،alnashr: dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 – msr ،al6b3a alaoly (1419h1998 – .m).

(11) ahmya algar alsal7 fy esla7 almgtm3 (mgla 3lmya) ، talyf: s3d aldyn mnsor m7mdono7 3ly – 8sm ktb al7dythwaltrath alnboy ،alnashr: alklya algam3ya al eslamya al3almya – bslangor – malyzya (1437 h – . 2015m).

(12) alb7r alra28 shr7 knz ald8a28 ،talyf: zyn aldyn bn ebrahym bn m7md ،alm3rof babn ngym almsry (970 h.) ،alnashr: dar alktab al eslamy – al6b3a althanya ، bdon tary5.

(13) bhga alnfoswt7lyha bm3rfa malhawma 3lyha ،shr7 m5tsr s7y7 alb5ary ،ll emam aby 3bdallh bn aby gmra alandlsy ،al6b3a alaoly 1348 h ،.m6b3a alsd8 al5yrya – alazhr ،msr.

(14) albyh8y fy alsnn alkbry ،talyf: aby bkr a7md bn al7syn bn 3ly albyh8y ،(458 h.) t78y8: m7md 3bdal8adr 36a – alnashr: dar alktb al3lmya – bdon – lbnan – al6b3a althaltha (1424h2003 – .m).

(15) tag al3ros mn goahr al8amos: talyf: m7md mrtdy al7syny alzbydy – esdaratwzara al ershadwalanba2 fy alkoyt – almgls alo6ny llth8afawalfnonwaladab – dar alhdaya،dar e7ya2 altrath – tary5 alnshr (1385 h . 1422 – h1965) (.m – 2001m).

(16) t7rr alfaz altnbyh ،talyf: aby zkrya m7yy aldyn y7yy bn shrf alnooy ،(676 h) ،t78y8: 3bdalghny ald8r – alnashr: dar al8lm – dmsh8 ،al6b3a alaoly (1408h.).

(17) alt7fa (t7fa ala7ozy bshr7 gam3 altrmzy) ،talyf: aby al3la m7md 3bdalr7mn almbarkfory ،(1353 h) alnashr: dar alktb al3lmya – byrot.

(18) t5ryg mshkl alathar ،talyf: aby g3fr a7md bn m7md bn slama bn 3bdalmlk bn slma alazdy al7gry almsry alm3rof b. (al67aoy) (321 h.) ،t78y8: sh3yb alarna2o6 – alnashr: m2ssa alrsala ،al6b3a alaoly (1415 h – 1994m).

(19) tfsyr als3dy almsmy b tysyr alkrym alr7mn fy tfsyr klam almnan ،talyf: 3bdalr7mn bn nasr als3dy ، alnashr: almktba al3srya – lbnan ،tary5 alnshr (2013m).

(20) thzyb alkmal fy asma2 alrgal: talyf: gmal aldyn aby al7gag yosf almzy ،(742 h) t78y8: aldktor/ bshar m3rof ،alnashr: m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a alaoly (1400 h1413 – h1980) (m – 1992m).

(21) altysyr bshr7 algam3 alsghyr ،talyf: zyn aldyn m7md almd3o b3bd alr2f bn tag al3arfyn abn 3ly bn zyn al3abdyn،

(1031 h) ،alnashr: mktba al emam alshaf3y – alryad،al6b3a althaltha (1408 h1988 – m).

(22) algam3 alsghyrwzyadth ،talyf: aby 3bdalr7mn m7md nasr aldyn alash8odry alalbany ،(1420 h) alnashr: almktb al eslamy.

(23) algam3 la7kam al8ran almsmy b "tfsyr al8r6by" ، talyf: aby 3bdallh m7md bn a7md alansary al8r6by ، t78y8: a7md albrdonyw ebrahym a6fysh – alnashr: dar alktb almsrya – al8ahra ،al6b3a althanya (1384 h 1964 –m).

(24) 78 algar fy do2 alsna alnboya: talyf: 3bdallh bn m7md bn m7md alsaml – mgla aldrasat al3rbya – b7th akadymy.
(25) 78 algar llzhby ،talyf: shms aldyn aby 3bdallh m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby (748h-) ، t78y8: aby esma3yl hsham bn esma3yl als8a ، alnashr: dar 3alm alktb llnshrwaltozy3 ،(1405 h - **1985**m).
(26) 78o8 algar fy al3marawal6ry8 ،talyf: s3d fg7an aldosry ،darsa 7dythya f8hya،mgla 3lmya (mgla klya dar al3lom) – ba7th akadymy.
(27) 7lya alaolya2w6b8at alasfya2 ،talyf: aby n3ym a7md bn 3bdallh alasbhany (430 h-) ،alnashr: m6b3a als3ada – bgoar m7afza msr ،tary5 alnshr (1394 h - **1974**m).
(28) dyoan sh3r mskyn aldarmy ،gm3wt78y8: 3bdallh algbory –w5lyl ebrahym al36ya ،m6b3a dar albsry – bghdad (2018m).
(29) alrd aloafr ،talyf: m7md bn 3bdallh bn m7md al8ysy aldmsh8y alshaf3y alshhyr babn nasr aldyn (842 h-) ، t78y8: zhyr alshaoysh (1434h-) ،alnashr: almktb al eslamy – byrot ،al6b3a alaoly (1393h-).
(30) ro7 alm3any fy tfsyr al8ran al3zymwalsb3 almthany ، talyf: shhab aldyn m7mod bn 3bdallh al7syny alalosy (1270 h-) ،t78y8: 3ly 3bdalbary 36ya ،alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – al6b3a alaoly (1415h-).
(31) snn aby daod ،talyf: aby daod slyman bn alash3th bn es7a8 alazdy alsgstany (275 h-) ،t78y8: m7md m7yy

aldyn 3bdal7myd ،alnashr: almktba al3srya – syda – byrot.

(32) snn altrmzy ،talyf: aby 3ysy m7md bn 3ysy altrmzy (279 h.) ،t78y8: bshar 3oad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy – byrot ،al6b3a alaoly (1996m).

(33) syr a3lam alnbla2 ،talyf: shms aldyn m7md bn a7md bn 3thman alzhby (748 h-) ،t78y8: 7syn asd – sh3yb alarna2o6 – kaml al5ra6 – bshar m3rofwghyrhm ،b eshraf/ sh3yb alarna2o6 ،t78y8: 8sm alsyra alnboyawal5lfa2 alrashdyn – bshar 3oad m3rof ،

alnashr: m2ssa alrsala ،al6b3a althaltha (1405 h**1985 – .**m).

(34) syra abn 3thymyn ،alshbka al3nkbotya (alantrnt) – syrth mzkora fy kl m2lf mn m2lfath alkthyra.

(35) shr7 alsna alnboya ،talyf: aby m7md al7syn bn ms3od bn m7md bn alfra2 albghoy alshaf3y (516 h-) t78y8: sh3yb alarna2o6 – m7md zhyr alshaoysh (1434 h.) ،alnashr: almktb al eslamy – dmsh8 – byrot ، al6b3a althanya (1403 h**1983 – .**m).

(36) shr7 s7y7 alb5ary ،talyf: abn b6al aby al7sn 3ly bn 5lf bn 3bdalmlk (449h-) t78y8: aby tmym yasr bn ebrahym ،dar alnshr ،mktba alrshd – als3odya – alryad ،al6b3a althanya (1423h**2003 – .**m).

(37) shr7 al6yby 3la mshkaa almsaby7 ،talyf: shrf aldyn al7syny bn 3ly al6yby (t 743 h-) ،t78y8: aldktor/ 3bdal7myd hndaoy – alnashr: mktba nzar ms6fy albaz – mka almkrma – alryad ،al6b3a alaoly (1417 h**1997 – .**m).

(38) alsh3r algahly ،talyf aldktor/ 6h 7syn ،dar alm3ard ll6ba3awalnshr ،bdon tary5.

(39) s7y7 abn 7ban ،talyf: aby 7atm m7md bn 7ban bn a7d altmymy albsty (t 354 h-) ،t78y8: m7md bn 3ly sonmz ،alnashr: dar abn 7zm – byrot ،al6b3a alaoly (1433 h**2012 – -**m).

(40) s7y7 alb5ary: talyf: aby 3bdallh m7md bn esma3yl bn ebrahym bn almghyra alb5ary alg3fy ،t78y8: gma3a mn al3lma2 ،al6b3a alsl6anya bbola8 – msr (1311 h-) ،al6b3a alaoly (1422h-) ،ldy dar 6o8 alngaa – byrot.

(41) s7y7 mslm ،talyf: aby al7syn mslm bn al7gag al8shyry alnysabory (t 206 h**261 – -**h-) ،t78y8: m7md f2ad 3bdalba8y ،alnashr: m6b3a 3ysy albaby al7lby – al8ahra (1374 h**1955 – -**m).

(42) al6brany fy alkbyr ،talyf: slyman bn a7md bn ayob all5my alshamy – abo al8asm al6brany (t 360 h-) ، t78y8: 7mdy bn 3bdalmgyd alslfy – dar alnshr ، mktba abn tymya – al8ahra ،al6b3a althanya (bdon tary5).

(43) 6b8at alshaf3ya alkbry ،talyf: tag aldyn bn 3bdalohab bn t8y aldyn alsbky (t 771 h-) ،t78y8: aldktor/ m7mod m7md al6na7y –waldktor/ 3bdalfta7 m7md al7lo ، alnashr: hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al6b3a althanya (1413h-).

(44) 6b8at almfsryn al3shryn ،talyf: 3bdalr7mn bn aby bkr glal aldyn alsyo6y (t 911 h-) ،t78y8: 3ly m7md 3mr ، alnashr: mktbawhba – al8ahra ،al6b3a alaoly (1396 h-).

(45) al6b8at alkbry ،talyf: m7md bn s3d bn mny3 alhashmy albsry alm3rof babn s3d ،t78y8: m7md 3bdal8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ، al6b3a alaoly (1410 h**1996 – ـ**m).

(46) 3arda ala7ozy bshr7 s7y7 altrmzy ،talyf: m7md bn 3bdallh bn m7md bn al3rby almalky (t 543 hـ) ،dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،bdon zkr ay tary5way 6b3a.

(47) 3lma2 ngd 5lal thmanya 8ron ،talyf: 3bdallh bn 3bdalr7mn al bsam ،al6b3a althanya –wfyha t3dylatwzyadat kthyra.

(48) 3on alm3bod shr7 snn aby daod ،talyf: m7md ashrf bn amyr bn 3ly bn 7ydr ،(t 329 hـ) ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot – al6b3a althanya (1415 h.).

(49) ft7 albary bshr7 s7y7 alb5ary: talyf: a7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany (773 h**852 – ـ** hـ) ،t78y8: m7md f2ad 3bdalba8y ،alnashr: almktba alslfya – msr ،al6b3a alaoly (1380 h**1390 – .** h.).

(50) f8h alt3aml m3 algarwbyan 78o8h ،alshbka al3nkbotya (alantrnt) ،mn dros alshy5/ 36ya m7md salm (r7mh allh).

(51) fyd al8dyr shr7 algam3 alsghyr ،talyf: zyn aldyn m7md almd3o b3bd alr2of bn tag al3arfyn al8ahry (t 1031 hـ) ،alnashr: almktba altgarya alkbry – msr ، al6b3a alaoly (1356 h.).

(51) alkashf fy m3rfa mn lh roaya fy alktb alsta ،talyf: shms aldyn aby 3bdallh m7md bn a7md bn 3thman 8aymaz alzhby

(t 748 h.) ،t78y8: m7md 3oama a7md m7md nmr al56yb ، alnashr: dar al8bla llth8afa al eslamya – m2ssa 3lom al8ran – gda – al6b3a alaoly (1413 h**1992 – .** h.).

(52) kshaf al8na3 3n mtn al e8na3 ،talyf: mnsor bn yons bn edrys albhoty – rag3h: hlal msyl7y hlal ،alnashr: mktba alnsr al7dytha balryad ،al6b3a bdon tary5 lkn ar ّ5 zlk aldktor altrky fy (1388 h**1968 – .**m) kma fy ktabh almzhb al7nbly (2/510).

(53) almgm3 llhythmywalmsmy b.... (mgm3 alzoa2dwmnb3 alfoa2d) ،talyf: aby al7sn nor aldyn 3ly abn aby bkr alhythmy ،t78y8: 7sam aldyn alm8dsy ،alnashr: mktba al8dsy – al8ahra ،(1414 h **– . 1994**m).

(54) alm7rr alogyz labn 36ya (alm7rr alogyz fy tfsyr alktab al3zyz) talyf: aby m7md 3bdal78 bn ghalb bn 3bdalr7mn bn 36ya alandlsy (t 542 h.) ،t78y8: 3bdalslam 3bdalshafy ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a alaoly (1422 h.).

(55) mshar8 alanoar 3la s7a7 alathar ،talyf: 3yad bn mosy bn 3yad aly7sby alsbty ،(t 544 h.) ،alnashr: (almktba al3ty8awdar altrath) bdon al6b3awaltary5.

(56) m6al3 alanoar 3la s7a7 alathar: talyf: ebrahym bn yosf bn adhm al7mzy (t 569 h.) ،t78y8: dar alfla7 llb7th al3lmywt78y8 altrath ،alnashr:wzara alao8afwalsh2on al eslamya – 86r ،al6b3a alaoly (1433 h**2012 – .**m).

(57) mr8aa almfaty7 shr7 mshkaa almsaby7 ،talyf: 3ly bn sl6an m7mdwaby al7sn nor aldyn alhroy (t 1014h.) ،

alnashr: dar alfkr – byrot – lbnan ،al6b3a alaoly (1422 h**2002 – ـ**m).

(58) m3gm aladba2: talyf: shhab aldyn aby 3bdallh ya8ot bn 3bdallh alromy al7moy (t 626 h**ـ**) ،t78y8: e7san 3bas ،alnashr: dar alghrb al eslamy – byrot ،al6b3a alaoly (1414 h**1993 – ـ**m).

(59) alm3gm alogyz – talyf: mgm3 allgha al3rbya – msr (1980h**.**) bdon dar nshrwbdon tary5 nshr.

(60) alm3gm alosy6 – talyf: n5ba mn allghoyyn bmgm3 allgha al3rbya – al8ahra ،alnashr: mgm3 allgha al3rbya bal8ahra ،al6b3a althanya (1392 h**1972 – ـ**m).

(61) m3rfa alth8at mn rgal ahl al3lmwal7dythwmn ald3fa2wzkr mzahbhmwa5barhm ،talyf: aby al7sn a7md bn 3bdallh bn sal7 al3gly alkofy (t 261 h**ـ**) ، t78y8: 3bdal3lym 3bdal3zym albstoy ،alnashr: mktba aldar – almdyna almnora – als3odya ،al6b3a alaoly (1405 h**1985 – ـ**m).

(62) alm3yar fy 78y8a almkswbd3yth – drasa f8hya t7lylya llba7th 3bdalkrym glol – al3dd altas3wal3shron (2021m).

(63) almghny ،talyf: aby m7md 3bdallh bn a7md bn m7md bn 8dama (541 h**620 – ـ** h**3 (ـ**la m5tsr al5r8y (t 334 h**ـ**) ،t78y8: 6h almzyny –wm7mod 3bdalohab faydw3bdal8adr 36a (t 1403 h**ـ**)،wm7mod ghanm ghyth ،alnashr: mktba al8ahra ،al6b3a alaoly (1388 h **ـ 1968–**m).

(64) mghny alm7tag ely m3rfa m3any alfaz almnhag ، talyf: shms aldyn m7md bn m7md al56yb alshrbyny (t 977 h**ـ**) ،t78y8: 3ly m7md m3od –w3adl a7md

3bdalmogod ،alnashr: dar alktb al3lmya ،al6b3a alaoly (1415 h**1994 – ـ**m).

(65) alm8asd al7sna fy byan kthyr mn ala7adyth almshthra 3la alalsna ،talyf: shms aldyn aby al5yr m7md bn 3bdalr7mn bn m7md als5aoy (t 902 h**ـ**) ، t78y8: m7md 3thman al5sht ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ،al6b3a alaoly (1405 h**1985 – ـ**m).

(66) almnaoy fy altysyr (altysyr bshr7 algam3 alsghyr) ، talyf: m7md 3bdalr2f almnaoy ،alnashr: dar al6ba3a al3amra ،msr – dar al6ba3a al5dyoya – tary5 alnshr: (1286 h**1869 – ـ**m).

(67) alnhaya fy ghryb al7dythwalathr ،talyf: mgd aldyn bn 3bdalkrym alshybany al7zry abn lathyr (t 606 h**ـ**) ، t78y8: 6ahr a7md alzaoywm7mod m7md al6na7y ، alnashr: almktba al3lmya – byrot (1399 h**1979 – ـ** m).